السنة السادسة — العدد ٥ — الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

الاحد — في ١٢ حزيران — سنة ١٩٤٩

ماذا فى عدد ايار من جريدة «المقاومة الشعبية»

«المتآمرون على الشعب فى لوزان بتآمرهم على حق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره ورغبته فى التعاون مع الشعب اليهودى»

حيفا – من مكتب – وصلنا من احد اصدقائنا في اوروبا العدد الخامس من جريدة « المقاومة الشعبية » الصادر في شهر ايار الماضي ، و « المقاومة الشعبية » هي جريدة عصبة التحرر الوطني التي تصدر سريا في القسم الآخر من فلسطين . وسنحاول في هذا التعليق ان نستعرض مواد هذا العدد مما يهم جميع القوى الديمقراطية في اسرائيل :

المتآمرون في لوزان !

يستعرض المقال الافتتاحي في هذا العدد ، وهو بعنوان «المتآمرون على الشعب في لوزان»، ابحاث الصلح الجارية هناك باشراف لجنة « التوفيق ».

وتكشف الجريدة في هذا المقال النقاب عن الصفة الحقيقية للمباحثات الجارية في لوزان :

« ان لجنة التوفيق الاستعمارية تستهدف قبل كل شيء التوفيق بين مصالح الاستعماريين الانجليز والاميركان في فلسطين والشرق العربي ... وهذه اللجنة تجمع اليوم ممثلين عن الحكومات العربية الخائنة المنهزمة وممثلين عن الرجعية اليهودية في دولة اسرائيل . وفي هذا الجو تجري المساومات الاستعمارية على حساب كارثة الشعب العربي الفلسطيني وعلى حساب استقلال الشعبين العربي واليهودي الذي باعته الرجعيتان العربية واليهودية للمستعمرين الانجليز والاميركان بالدولار والاسترليني ».

اين حق تقرير المصير ؟

وبعد ان يستنكر المقال اكتفاء لجنة التوفيق بدعوة ممثلين عن الحكومات العربية للتفاوض مع حكومة اسرائيل ، يذكر : « ان لجنة التوفيق تتجاهل كلياً حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وان له وحده الحق في اختيار ممثليه للتفاوض والتفاهم مع دولة اسرائيل . ان حجر الزاوية في عمل لجنة التوفيق الاستعمارية يبدأ في الاعتراف بشرعية احتلال الجيوش العربية للقسم العربي الفلسطيني ، مع ان هذه اللجنة لمست رغبة الشعب في جلاء الجيوش الاجنبية وفي اقامة دولته الدمقراطية وحبه في التفاهم والتعاون مع الشعب اليهودي ودولة اسرائيل » .

لا تعلق بالاوهام

ثم ينبه المقال الجماهير العربية الى الدعاية المضللة التي تقوم بها الرجعية الحاكمة لتوهم الجماهير ان لجنة التوفيق هذه

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

قضية اللاجئين

يجب ان تخرج من فلك المساومات الاستعمارية

قضية اللاجئين من عرب فلسطين قضية حادة منذ نشوئها ، وكل تأخير في حل هذه القضية يزيد في حدتها من جهة ، ويقود الى استمرار الآلام والمصائب التي يعانيها اللاجئون وغير اللاجئين من عرب فلسطين ايضاً .

ان تعليق قضية اللاجئين ، هذه المدة الطويلة ، على غير حل ، لا يؤثر على اللاجئين انفسهم فحسب ، بل على المقيمين من العرب في بلدانهم ان داخل حدود اسرائيل وان خارج هذه الحدود ايضاً .

لقد جعل بقاء قضية اللاجئين معلقة وتسلل اعداد منهم الى ذويهم داخل حدود اسرائيل سبباً « رسمياً » لاستمرار فرض الاحكام العسكرية في المناطق العربية من اسرائيل وللتمييز بين المواطن اليهودي والمواطن العربي بما يفرض على الاخير من قيود التنقل والسفر وحمل البطاقة العسكرية وانتهاك حرمة بيته في الليل والنهار ، بسبب او بغير سبب .

في الواقع : ان بقاء قضية اللاجئين معلقة طول هذه المدة ، واطول من هذه المدة على ما يظهر لنا الان ، هو ما يتعارض مع مصلحة اللاجئين اولا ، ومع مصلحة جميع عرب فلسطين ثانيا ، ومع مصلحة دولة اسرائيل وسكانها اليهود والعرب ثالثاً ، ومع مصلحة الشعوب العربية جمعاء رابعاً .

اذن ، من الذي يستفيد من بقاء هذه القضية معلقة ؟ هم المستعمرون الانجلو اميركان في تنافسهم على مناطق النفوذ والسلطة وابار البترول في هذه البقعة من العالم ، وهم خدام المستعمرين من الرجعيين : عرب ويهود ، في تنافسهم ايضاً ، ولكن ... على خدمة اسيادهم واجتناء الربح الاوفر من وراء هذه الخدمة .

من قديم قلنا : ان المستعمرين واعوان المستعمرين الذين شردوا عرب فلسطين ليس فى مقدورهم اعادة اللاجئين او حل مشكلتهم ، وهم في الواقع لا يرغبون في حل مشكلة اوجدوها لتخدم مصالحهم الاستعمارية .

واليوم ، اذ يذرف المستعمرون الانجلو اميركان وخدامهم في الحكومات العربية دموع التماسيح على اللاجئين وعلى مصيرهم ، نعيد هذا القول الى الاذهان بتوكيد وتحذير خوف الوقوع في المكيدة مجددا .

لقد ارسلت الحكومة الاميركية مذكرة الى حكومة اسرائيل تضغط فيها عليها لتعيد اعدادا من اللاجئين . فما هو القصد من وراء هذه المذكرة ؟ هل الحكومة الاميركية مهتمة حقاً بمصير اللاجئين ، او انها مهتمة فقط بتوطيد مراكزها في اسرائيل ؟ انها مهتمة بتوطيد مراكزها في اسرائيل لا اكثر ولا اقل ، وهي تستعمل مأساة اللاجئين من عرب فلسطين وسيلة للضغط على اسرائيل فقط لا غير ، حتى اذا تحقق لها ما تشاؤه من اسرائيل رمت بقضية اللاجئين الى سقر !

وهذا هو الحال ايضاً مع الحكومة البريطانية التي كان لها القدح المعلى في مأساة عرب فلسطين . انها هي ايضاً تجعل من دموع اللاجئين والامهم وسيلة للضغط على اسرائيل من جهة ووسيلة لتوطيد اقدامها في البلاد العربية من جهة اخرى .

وعلى الرغم من ان هناك فارقاً بين مشكلة اللاجئين من عرب فلسطين الان ومشكلة الهجرة اليهودية الى فلسطين في السابق ، الا ان استغلال الاستعمار والرجعية العربية واليهودية لمشكلة اللاجئين تعيد الى الاذهان استغلال الاستعمار والرجعية العربية واليهودية لمشكلة الهجرة اليهودية في السابق . لقد جعل الاستعمار من مشكلة الهجرة اليهودية وسيلة للمساومات الاستعمارية ، وهاهو الان يجعل من مشكلة اللاجئين وسيلة للمساومات الاستعمارية ايضاً . والمساومات الاستعمارية في السابق لم تحل مشكلة الهجرة اليهودية بل زادتها تعقدا وحدة ، والمساومات الاستعمارية الان لن تحل مشكلة اللاجئين بل تزيدها تعقدا وحدة .

كيف كان يمكن حل مشكلة الهجرة اليهودية في السابق ؟ : باخراجها من تلك المساومات الاستعمارية اولا وتحرير فلسطين من سيطرة المستعمرين ثانياً .

البقية على الصفحة ٤ عمود ١

اسلحة بريطانية الى شرقي الاردن والعراق واسلحة اميركية الى مصر وسوريا والسعودية

القاهرة – اعلن رسمياً في لندن ان الحكومة البريطانية سترفع الحظر على توريد الاسلحة الى البلاد العربية ، وسترسل الاسلحة في القريب الى شرقي الاردن والعراق .

واعلن وزير الدفاع المصري ان الانباء التي لديه تفيد ان الولايات المتحدة سترفع هذا الحظر ايضاً ، وسترسل الاسلحة في القريب الى مصر... وبعض الدول العربية (سوريا والسعودية العربية على ما نظن) !

فوضى الاسكان فى يافا متى يوضع حد لها ؟

يافا – لمراسل الاتحاد الخاص – في أوائل هذا الاسبوع ارسلت لكم تعليقاً حول عدم التنظيم في اعمال السكان القادمين الجدد في الاحياء العربية من يافا ، وقلت ان عدم التنظيم هذا يسبب كثيراً من الحوادث المؤسفة (نشرنا التعليق ضمن رسالة يافا) .

والذي نبهنا اليه قد وقع بالعمل وبصورة مؤلمة . ففي الساعة الثامنة من مساء اليوم السادس من هذا الشهر وقع خلاف بين المواطن سليم الياس سابا وواحد المواطنين اليهود، وقد ادى هذا الخلاف الى تدخل عدد آخر من الناس وحدثت مشادة مؤلمة استخدم فيها الضرب. مما ادى الى جرح عدد من العرب واليهود. وقد حضرت قوة كبيرة من البوليس استطاعت وضع حد لهذا الحادث المؤلم .

اننا مرة ثانية نستنكر اهمال السلطات المحافظة على الامن وعدم تنظيم قضية الاسكان ، ونطالب بوضع حد نهائي للحوادث الفردية التي تسيء الى الامن في المدينة .

سرقة جامع يافا الكبير

سطا مجهولون في الاسبوع الماضي على جامع يافا الكبير وسرقوا منه حصر وسجاجيد وادوات اخرى ، مما اثار استياء الجمهور واستغرابه ، خصوصاً ان الجامع يقع على شارع عام وبجوار مركز البوليس . فاين كان البوليس عند حدوث السرقة ؟

وقد نظم الاهالي شكوى قدمت الى السلطات المسؤولة .

هل هذه هي « الحياة » التي يريدها حاكم عكا العسكري للديمقراطيين العرب في اسرائيل

مرة ثانية يعتقل حاكم عكا العسكري القائدين النقابيين رمزى خورى ونديم موسى . بالحقيقة اصبحت منطقة عكا محظورة الدخول على اعضاء الحزب الشيوعى فى اسرائيل ! .

حيفا – من مكتب الاتحاد – ان الرفيق رمزي خوري عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ، الذي لم يمض على خروجه من سجن عكا العسكري اكثر من اسبوعين يقيم الان في هذا السجن بالذات مع الرفيق نديم موسى من البعنة .

وتفصيل الحادث أنه عندما اطلق سراح الرفيق رمزي خوري وبقية رفاق عكا الذين اعتقلهم الحاكم العسكرى على أثر المظاهرات الشعبية السلمية الأخيرة فى عكا ، قررت عصبة التحرر الوطني ان تعقد محاضرتها الاسبوعية العادية فى عكا ، فمنع الحاكم العسكرى عقد هذه المحاضرة ، ومنع الرفيق اميل حبيبي الذي كان مقرراً ان يلقي المحاضرة من الدخول الى عكا مع انه يحمل تصريحاً رسمياً يخوله الدخول . ولم تجر المحاضرة بحسب اوامر الحاكم العسكرى ! وعلى الرغم من ذلك كله اصدر الحاكم العسكرى امراً باخراج الرفيق رمزي خوري من عكا وعدم الدخول اليها والاقامة فى البعنة مدة ثلاثة اشهر .

وقبل يومين من هذا الحادث كان الرفيق نديم موسى عائداً من حيفا الى قرية البعنة وهو يحمل منشورات باسم عصبة التحرر الوطني ، فالقى القبض عليه امام بوابة عكا ، وسودرت المنشورات منه وحمل امراً من الحاكم العسكرى يشابه الامر الذى اصدر بحق الرفيق رمزي خوري .

وفى يوم الاحد الماضي قرر الشيوعيون فى البعنة ودير الاسد والرامة ان يقوموا بزيارة لرفاقهم المسرحين حديثاً فى قرية عيلبون .

وبالفعل قام الرفاق بهذه الزيارة وكان من ضمنهم الرفيقان رمزي خوري ونديم موسى .

وما ان وصلوا الى الدار التى يقيم فيها رفاق عيلبون الذين اطلق سراحهم حديثاً حتى كان الجيش والبوليس يطوقون الدار، فاعتقل جميع الرفاق الزائرون ونقلوا حالا الى سجن عكا وهناك غرموا بدفع جنيه ونصف الجنيه عن كل واحد منهم لأنهم ذهبوا الى قرية عيلبون دون ان يستحصلوا على إذن رسمي (ولم يكن احد يعرف ان الحكم العسكرى فى القرى قد وصل الى حد منع السفر بين القرى إلا باذن عسكرى)

اما رمزي خوري ونديم موسى فقد ابقيا فى السجن رهن المحاكمة بتهمة مخالفة اوامر الحاكم العسكرى التى تقضي عليهما بالاقامة فى عكا اقامة جبرية دون الخروج منها مدة ثلاثة اشهر !

وقد اعلن الرفيقان ان الامر الذى وصلهما لا ينص على عدم الخروج من البعنة بل على عدم الدخول الى عكا .

وقام الرفيقان دروكمان وعباسي بزيارة دار الحاكم العسكرى باسم الحزب الشيوعى للاحتجاج على اعتقال الرفيقين .

وزار المحامى الديمقراطي حنا نقاره الحاكم العسكرى ليستفهم عن التهمة الموجهة الى الرفيقين .

إن الرأي العام الديمقراطى كله فى اسرائيل يتساءل لماذا كل هذه الاجراءات التى يتخذها الحاكم العسكرى فى عكا تجاه الشيوعيين والنقابيين والديمقراطيين العرب فى قضائه .

إن اجراءاته الأخيرة قد جعلت منطقة عكا بالفعل محظورة الدخول على اعضاء الحزب الشيوعى فى اسرائيل . إن دائرة الحاكم العسكرى فى عكا ترفض اعطاء تصاريح تنقل لأى من الشيوعيين او النقابيين . إننا نتساءل : هل هناك اوامر عامة للحكام العسكريين تخولهم منع الحزب الشيوعي من العمل ؟!

إننا نطالب التحقيق في هذه التصرفات الشاذة والفردية التى يقوم بها الحاكم العسكرى فى عكا تجاه الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب .

التنافس الانكلو اميركى فى الشرق الاوسط لمناسبة رحلة سترانغ وكوبن

نيويورك — نشرت جريدة «النيويورك تايمز» في عددها الصادر صباح الخميس الماضي تعليقاً على الرحلة التي يقوم بها فى انحاء الشرق الاوسط الآن السيد وليم سترانغ السكرتير الدائم لوزارة الخارجية البريطانية والمستر صامويل كوبن من وزارة الخارجية الاميركية .

وكتبت الجريدة فى تعليقها على هذه الرحلة انها مظهر من مظاهر التنافس الانجلو اميركي في الشرق الاوسط حول البترول والنفوذ . وجاء في المقال إن الحكومة الاميركية تحاول تسوية قضية فلسطين بطريقة تزيد من نفوذها داخل دولة اسرائيل وانحاء الشرق الاوسط ، والحكومة البريطانية تحاول مثل هذه المحاولة ايضاً بطريقة تزيد من قوة عملائها في البلاد العربية .

الاتحاد — نلفت انظار قرائنا الكرام الى مقال خطير حول هذه القضية نشر في مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية عدد الخامس والعشرين من ايار والذي سننشره في عدد الاتحاد القادم .

هل تلغى الرقابة على الصحف ؟!

تل ابيب — تقول جريدة «عل همشمار» ان الايام الباقية للرقابة العسكرية على الصحف ربما تكون قد اصبحت معدودة فان مساسها الفظ بحرية التعبير الذي جرى في اوقات متقاربة دون اي منطق ودون ان يكون لذلك اية صلة بالاسرار العسكرية ، وهجوم «المبام» المباشر قد زعزع هذه المؤسسة وحمل وزير الدفاع على الموافقة مبدئياً على اقتراح « مبام » في لجنة الشؤون الخارجية ولجنة الامن بالغاء الرقابة العسكرية وانتهاج رقابة ذاتية للصحف . وقد ايد هذا الاقتراح اكثرية اعضاء اللجنة .

وفي اثناء النقاش على تنفيذ هذا الاقتراح ، رؤي انه في حالة تأخر الغاء الرقابة ، تعين الحكومة لجنة استئناف الى جانب الرقيب تكون لها صلاحية فاصلة . ويكون للمحاكم المدنية وحدها حق فرض العقوبة على الصحف . وسيقدم الى الكنيست مشروع قانون يعين بالدقة ما هو السر العسكري وما هي المخالفات لهذا القانون .

مليون : عدد سكان اسرائيل

نيويورك – صرحت السيدة غولده ميرسون ، وزيرة العمل في حكومة اسرائيل ، حال وصولها الى هنا في رحلة لتنشيط المساعدة المادية ، ان عدد سكان اسرائيل الآن يبلغون المليون نسمة ، تسعمائة الف من يهود ومائة الف من العرب .

« زعماء » العمال فى اسرائيل يدعون زملاء بيفن . . .

بلاكبول – كشف النقاب في مؤتمر العمال البريطاني المعقود هنا عن ان « زعماء » العمال في اسرائيل قد وجهوا دعوة الى زعماء حزب العمال (حزب بيفن بالذات ...) لزيارة منظمات العمال في اسرائيل . والمفهوم أن حزب العمال البريطاني سيلبي هذه الدعوة في الخريف القادم .

السلطات الاردنية ايضاً تنفى رفاقنا الشيوعيين !

مظاهرات ضخمة تسير فى شوارع نابلس وطولكرم تهتف بحياة عصبة التحرر الوطنى وسقوط عبدالله

الجماهير تطالب بجلاء الجيوش الاردنية عن المناطق العربية

حيفا – من مكتب الاتحاد – منذ مدة اذاع راديو بيروت خبراً مقتضباً عن مظاهرات قامت فى نابلس وطولكرم احتجاجا على تصرفات القوات الاردنية مع الاهلين الفلسطينيين . ولم نشأ ان نورد الخبر حتى نتحقق من الامر بصورة مؤكدة .

وفي الاسبوع الماضي وصلتنا انباء وافيه عن المظاهرات . وتفصيل ما حدث هو ما يلي:

ذيول اتفاقية رودس

على أثر اتفاقية رودس الاخيرة ما بين الحكومتين الاسرائيلية والاردنية ، وخصوصاً بعد تنفيذ نصوص هذه الاتفاقية فيما يختص بتسليم منطقة واسعة من اراضي « المثلث » الى السلطة الاسرائيلية ، ازداد التوتر ما بين القوات الاردنية والجماهير العربية الفلسطينية . ان هذه الاتفاقية قد مزقت بالفعل كل الاقنعة الخداعة التى اخفى بها الملك عبد الله وجهه البريطاني البشع.

ومن جهة ثانية كانت الحكومة الاردنية توهم اللاجئين ان اتفاقها مع حكومة اسرائيل فى رودس سيعيد اللاجئين الى ديارهم ، فكانت الاتفاق وكانت ذيول الاتفاق ولم يعد اللاجئون الى ديارهم .

سلطات متعجرفة محتلة

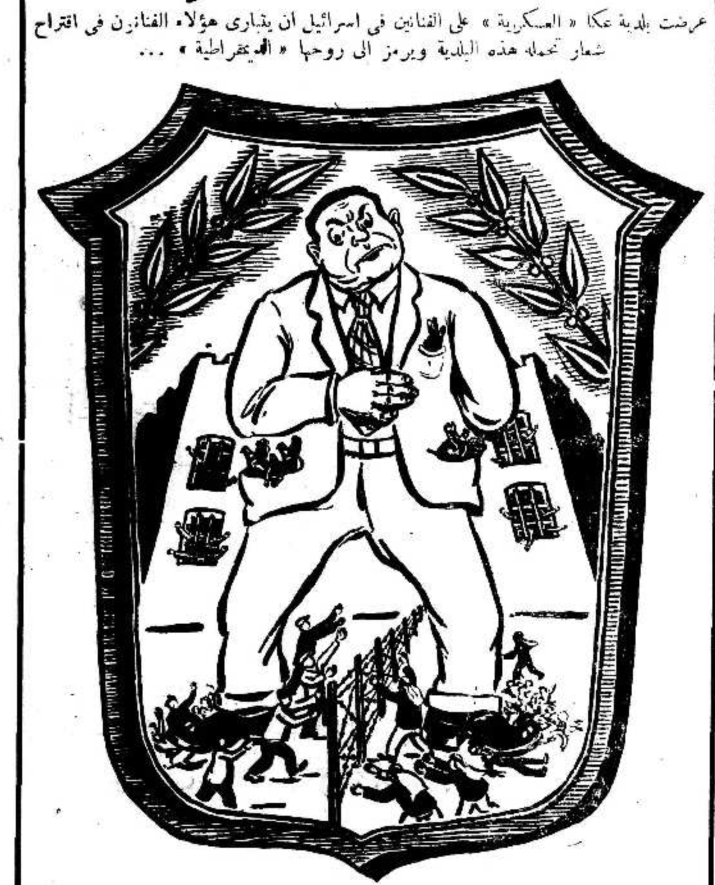
وبالاضافة الى ذلك كله اخذت معاملة القوات الاردنية للاهالى تزداد سوءاً وثبت فى كل يوم انها سلطات متعجرفة محتلة . تهين الجماهير وتستغل نكبتها اقصى استغلال .

ولاحظ الناس بوضوح وجوه البريطانيين الشقراء فى دوائر الحكام العسكريين والمدنيين والبوليس ودوائر التحقيق ، واذا بالبريطانيين ما زالوا فى الواقع يحكمون هذا القسم من

نوري السعيد يطلب طرد عزام باشا

عمان — نشرت جريدة « النسر » التي تصدر هنا خبرا مفاده ان نوري السعيد رئيس الوزارة الاردنية قد طلب اقالة عزام باشا من امانة الجامعة العربية كشرط اساسي لعودة تعاون العراق مع الجامعة العربية .

وهكذا يتشاجر الاذناب مع تشاجر الاسياد (الانجليز والاميركان) !



مساهمة منا في مباراة

شعار بلدية عكا « العسكرية »

عرضت بلدية عكا « العسكرية » على الفنانين فى اسرائيل ان يتبارى هؤلاء الفنانون فى اقتراح شعار تحمله هذه البلدية ويرمز الى روحها « الديمقراطية » ...

والاتحاد تساهم في هذه المباراة مقدمة الشعار الذي يراه القراء فوق هذا الكلام

نشيد الاممية

فيما يلي ننشر نشيد العمال الذي ينشده العمال في كل قطر من اقطار العالم بنغم واحد وتوقيع واحد . ان عمالنا هنا ايضاً ينشدون هذا النشيد معبرين بذلك عن تفاؤلهم بالنصر الاكيد وبتعلقهم بوحدة العمال الاممية :

هبوا ضحايا الاضطهاد
ضحايا جوع الاضطرار
بركان النفس في اتقاد
وهذا آخر انفجار
هبوا نمحو كل ما مر
ثوروا حطموا القيود
ابنوا الكون جديداً حراً
وكونوا انتم الوجود
بجموع قوية
هبوا لاح الظفر
غد الاممية
سيشمل البشر .

في مؤتمر النقابات البولونية

اتحاد النقابات العالمي سيواصل اعماله رغم محاولات المنشقين

التنظيم النقابي مدرسة للحكم الشعبي

وارسو — افتتح مؤتمر النقابات البولونية يوم الاربعاء الماضي الرئيس بياروت فقال ان بانتصار النظام الدمقراطي الشعبي وتوطد اركانه تغير موقف الطبقة العاملة البولونية ومهمتها في الدولة تغيرا اساسيا . فالعمال اليوم يتولون زمام السلطة في الدولة وعليهم ان يشعروا انفسهم اصحاب المرافق الاقتصادية المؤممة .

ثم تكلم رئيس الحكومة البولونية تسيرنكيفتش فقال ان الحركة النقابية هي المنظمة الجماهيرية الكبرى في الدولة ، ومهمة هذه الحركة ان تكون مدرسة تهيء الشعب لمهام ادارة الدولة .

وتكلم باسم اتحاد النقابات العالمي لويس سايان السكرتير العام للاتحاد فقال ان اتحاد النقابات العالمي سيواصل اعماله على الرغم من محاولات المنشقين . واكد ضرورة توثيق روابط التضامن بين العمال في العالم كله . وقال ان كثرة الزائرين للمؤتمر من الخارج مظاهرة بارزة للتضامن الاممي .

وقابل المؤتمر بحماس شديد خطاب ممثل النقابات السوفياتية الذي نقل الى المؤتمر تحيات وتمنيات جماهير العمال في الاتحاد السوفياتي . وقال ان الصداقة البولونية السوفياتية التي ولدت ونمت في ميادين القتال تساهم الان بقسط وافر هام في تعجيل انتصار معسكر التقدم والسلام في العالم .

ثم تكلم ممثل عمال الصين فاعرب عن اعجابه وتقديره للنجاح العظيم الذي حققته بولونيا الشعبية . وقال انه على الرغم من المساعدة المالية العظيمة التي يقدمها الاستعمار الاميركي للرجعية الصينية فان الجيش الشعبي الصيني يسير قدماً من نصر الى نصر . وقد تمكن من تحطيم جيش الرجعية الذي كان مؤلفاً من خمسة ملايين جندي . والجيش الشعبي يتقدم الان نحو النصر النهائي .

وقد قوطع خطابه بالتصفيق الحاد وبنشيد الاممية وبالهتاف بحياة ستالين وماو تسي تونغ .

وتكلم ممثل اتحاد النقابات الفرنسية فقال ان الطبقة العاملة الفرنسية لن تنضم الى حرب ضد الاقطار ذات السلطة الشعبية .

ثم تكلم مصطفى العريس ممثل عمال لبنان فقال ان حركة العمال في لبنان تشن نضالا متواصلا ضد الحكومة الرجعية وضد الاستعمار الانجلو اميركي . وان الارهاب المسلط على التقدميين في لبنان وسوريا والعراق وايران لن يضعف من نضال الجماهير العاملة .

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي مندوب مؤتمر العمال العرب ورايس مندوب الهستدروت فنقلا تحيات عمال اسرائيل العرب واليهود لمؤتمر النقابات البولوني وكانت قاعة المؤتمر مزدانة باعلام النقابات واعلام امم العالم كلها ، وبشعارات : « ليعش اتحاد النقابات العالمي » و « التنظيم النقابي مدرسة للحكم الشعبي . »

توفيق طوبي يتكلم في اجتماع شعبي كبير في لودج

وارسو — تكلم الرفيق توفيق طوبي ، مندوب مؤتمر العمال العرب في مؤتمر النقابات البولونية ، في اجتماع شعبي كبير في مدينة لودج اشترك فيه جمهور كبير من العمال اليهود ، فشرح الرفيق توفيق لهم الحالة في اسرائيل . وقد قوطع خطابه مرات عديدة بالهتاف والتصفيق الحاد . وقد دعي الرفيق توفيق طوبي وممثلو الهستدروت الى حفلة في السفارة الاسرائيلية .

عمال المناجم البريطانيين لن يشتركوا في حرب ضد الاتحاد السوفياتي

لندن — صرح زعيم اتحاد عمال المناجم في اسكتلندا ان عمال المناجم في بريطانيا لن ينتجوا الفحم ابدا للحرب ضد اخوانهم في الاتحاد السوفياتي وشرق اوروبا .

في اب وايلول هذه السنة يعقد

مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي في بودابست

بقلم ع . بورنشتين
سكرتير الشبيبة الشيوعية في اسرائيل .

قام اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي في معركة النضال ضد الفاشيستية . فقد وقفت الشبيبة في كل قطر في طليعة المناضلين ضد الفاشيستية وحال انتهاء الحرب اجتمع ممثلو منظمات الشبيبة الدمقراطية من شتى اقطار العالم في مؤتمر عالمي عقد في لندن واعلنوا هناك تأليف الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية . وقد مثل اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل في هذا المؤتمر الرفيق ماير فلنر .

ومهام هذا الاتحاد العالمي في ازدياد كل سنة . وقد استهدف الاتحاد منذ نشأته القضاء على بقايا الفاشيستية في مختلف الاقطار وباشتداد نضال قوى الحرية والسلام ضد قوى الاستعباد ، واشتداد نضال قوى التحرر في المستعمرات ضد الاستعمار اعرب الاتحاد عن تضامنه مع هذه القوى في نضالها باعمال كثيرة .

وفي كل سنة يوم للمستعمرات تظهر فيه الشبيبة الدمقراطية في العالم باسره تضامنها مع المناضلين من اجل الحرية والاستقلال في المستعمرات .

وقد نظم الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية هذه السنة حملة مضابط جماهيرية ضد الارهاب الاستعماري في اليونان واسبانيا وقدم هذه المضابط لهيئة الامم المتحدة .

وقبل سنتين اقيم في براغ في تشيكوسلوفاكيا مهرجان عالمي للشبيبة الدمقراطية اشتركت فيه عشرات الألوف من الشبيبة الدمقراطية من مختلف اقطار العالم . فاظهروا تآخي الشبيبة الدمقراطية في العالم كله .

وقبل سنة عقد في وارسو مؤتمر الشبيبة العاملة العالمية نظمه اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي . فوحد هذا المؤتمر صفوف الشبيبة العاملة في العالم للنضال من اجل مصالحها .

ويضم الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية ٦٠ مليوناً من الشبان من عشرات الامم والقوميات والعناصر .

واتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل يشترك عملياً في هذا الاتحاد العالمي . وقد نفذ في هذه البلاد اعمالا كثيرة طبقاً للقرارات الاتحاد العالمي .

وجدير بالذكر اعراب الاتحاد العالمي عن تضامنه معنا في نضالنا من اجل اطلاق سراح الرفيق عوده الاشهب من معتقل اسرائيل . واحتجاج الاتحاد العالمي لدى حكومة اسرائيل على اعتقاله .

واليوم تستعد الشبيبة العالمية للمهرجان العالمي والمؤتمر الشبيبة الدمقراطية العالمي الذين سيعقدان في آب وايلول في بودابست ، تحت شعار النضال من اجل السلام وضد المحرضين على حرب عالمية ثالثة . والشبيبة الشيوعية في اسرائيل باشتراكها بارسال وفد الى المؤتمر والمهرجان ، تعرب عن تضامنها مع المناضلين من اجل الحرية في العالم ، وعن تضامن الشبيبة اليهودية والعربية في اسرائيل في نضالها من اجل الاستقلال الصحيح ومن اجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق بين جميع المواطنين .

اننا نطالب السلطات باطلاق سراح رفيقنا عوده الاشهب كي يستطيع الاشتراك في وفدنا الى المهرجان والمؤتمر العالمين .

وجدير بالذكر ان شبيبة حزب العمال الموحد قد اصبحت في الزمن الأخير اكثر استعدادا من قبل للتعاون معنا ، وسنشترك معا في اعداد معرض ونشرات واجتماعات عامة لشرح اهمية اتحاد الشبيبة العالمي للشبيبة هنا . ولكننا نناضل كي لا يقتصر هذا التعاون على الاعمال الخارجية بل ليشمل ايضاً العمل هنا بقيام جبهة موحدة مناضلة لصالح الشبيبة في اسرائيل تضم جميع الشبيبة التقدمية في البلاد .

فليعش الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية !

مقال في «عل همشمار» ينتقد بشدة رفض اكثرية (المباي) في الهستدروت التدخل لاطلاق سراح سليم القاسم ورفاقه المعتقلين

تل ابيب — كب ي . نورد مقالا في جريدة « عل همشمار » حول اقتراح ممثلي الحزب الشيوعي في مؤتمر الهستدروت بمطالبة الحكومة باطلاق سراح النقابيين العرب سليم القاسم ورفاقه المعتقلين في اسرائيل ، ورفض ممثلي « مباي » لهذا الاقتراح . وقد جاء في مقاله :

لقد كان منظرا مؤلماً ان ارى ايدي عمالية ترتفع ضد اقتراحات اشتراكية اولية .

ولكن كان اصعب من ذلك كثيرا ان ارى الاقتراع . فلم يقتصر على مظاهر التنكر للقيم الاشتراكية بل كان فيه ايضاً مظاهر غير انسانية . واقصد بذلك الاقتراع الذي قرر فيه المؤتمر عدم تدخل الهستدروت في قضية الشيوعيين العرب المعتقلين لجريرتهم الوحيدة وهي انهم كانوا معتقلين في معتقل مصري .

ان الجواب الذي سمعناه من ممثل الاكثرية ذكرنا بجوابات مماثلة بالاسلوب والموضوع من مصادر اخرى : « الحكومة تحقق » . لجواب كهذا رنين غير جميل . وبوجه عام ، حتى متى تحقق الحكومة ؟ واي شيء هناك يحتاج الى التحقيق ؟ لو كان هؤلاء الاشخاص في يافا او عكا او الناصرة لما اعتقلهم احد . فبماذا اذن يمكن تفسير هذه المعاملة الشاذة لهم بالذات ؟ وعسى ان تكون جريرتهم وجريمتهم انهم قاموا بعمل ما ضد المصريين اعدائنا ؟

اني لاذكر كم كان فرح القادة الشبان كبيرا لتحرير المعتقلين العرب من الاعتقال المصري . لقد فكر اولئك الشبان بسذاجتهم انهم قد حرروا حلفاء . وكان في هذا الفرح ما يشبه ما وقع لبقايا ابناء شعبنا في الشتات عندما وصل الجيش المحتل وانقذهم من الاسر . وكان في هذا الفرح بتحرير عرب فلسطينيين من الاعتقال المصري أمر آخر : ان وجودهم في المعتقل يدل على ان ليس كل عرب فلسطين ضدنا ، على ان هنالك غلياناً في المعسكر العربي ، على ان لنا حلفاء في الناحية الأخرى من المتاريس .

وفي قاعة المناقشة في المؤتمر كان هنالك ايضاً من اولئك الشبان الذين اشتركوا في معركة ابو عجيلة وفي تحرير المعتقلين . وكاتب هذه السطور لم يكن بعيدا عن ذلك المكان . وبعد الاقتراع خجل الواحد منهم ان ينظر في عين الآخر .

كان من الصعب ، الصعب جدا ، رؤية المؤتمر بهذا الشكل ، بهذا الاقتراع غير الانساني . وصحافتنا ـ هذه التي تأثرت جدا مع بقية الصحف المتقدمة في العالم لاعتقال الشيوعي الالماني جرهرد آيزلر ، كيف قابلت هذا الاقتراع ؟ كم كان الانفعال عظيما في العالم عندما تبين ان حكومة العمال في بريطانيا ليست حتى في هذه الامور حرة من الاستخذاء لدكتاتورية رأس المال الاميركي . ان صحافة هذه البلاد لم توافق على عمل الحكومة البريطانية فكيف « هضمت » قرار المؤتمر هذا ؟ ما هي اسباب هذا العمل من جانب حكومتنا ؟ وما هو سبب هذا الاقتراع في المؤتمر ؟ قد تكون هنالك اصول مشتركة لهذا الاقتراع ولاعمال حكومات عمال غير مستقلة ؟

عرب فلسطين يريدون مفاوضة اسرائيل مباشرة

تل ابيب — اذاع راديو اسرائيل لمكاتبه في لوزان ان نمر الهواري قائد النجادة السابق الذي يرئس وفد اللاجئين العرب الفلسطينيين في لوزان قد صرح بأنه ينوي ان يطلب لنفسه ولاعضاء وفده اذناً بالدخول الى اسرائيل للقيام بمفاوضات مباشرة مع حكومة اسرائيل .

واكد نمر الهواري ان الدول العربية لا تمثل عرب فلسطين وان اللاجئين الفلسطينيين لا يثقون بهذه الدول . وانهم يرغبون في مفاوضات مباشرة مع حكومة اسرائيل في جميع القضايا المتعلقة بعرب فلسطين ولاسيما في شأن المناطق العربية

ويقول الهواري ان اوساطا عربية معتدلة قد خولته القيام بهذه الخطوة .

السكرتير العام للحزب الشيوعي اليوناني يقول:

سنة ١٩٤٩ ستكون سنة الفصل في الحرب التحريرية

روما — اذاع الرفيق نقولا زخريادس السكرتير العام للحزب الشيوعي اليوناني نداء الى الجيش الدمقراطي اليوناني قال فيه ان سنة ١٩٤٩ ستكون سنة الفصل في الحرب التحريرية اليونانية . وذكر ان قوات الحكومة الملكية الفاشستية في جبل ويسي على الحدود الالبانية تستعد لهجوم كبير . فان الملكيين بعد فشلهم في جبل غراموس ركزوا كل قواهم في جبل ويسي ليحاولوا مرة اخرى اختراق جبهة الجيش الدمقراطي .

وذكر ايضاً ان الاضراب آخذ في الاتساع في شمال اليونان والحكومة الملكية عاجزة عن قمعه ولذلك تستعد لشن هجومها .

السياسة اللينينية الستالينية تجاه القوميات

بقلم : ا . دونايفا .
المجازة في الفلسفة

ان احد الينابيع الرئيسية لعظمة الاتحاد السوفياتي ، هي روابط الصداقة التي تربط شعوب هذه البلاد بعضها ببعض ، والتي هي ثمرة السياسة اللينينية ـ الستالينية تجاه القوميات في ظل النظام السوفياتي .

ان السياسة السوفياتية في هذا الميدان قائمة على الاعتراف بالمساواة الكاملة في الحقوق لجميع الامم ، وبحق كل امة في تقرير مصيرها بنفسها .

لقد كشف لينين وستالين النقاب عن الصفة الكاذبة والرجعية « للنظريات » البرجوازية التي تحاول تقسيم الانسانية الى عناصر « عليا » وعناصر « سفلى » ، كما كشف النقاب عن بطلان هذه « النظريات » الخرقاء ، وبرهنا على ان تأخر هذا الشعب او ذاك في الميدان الاقتصادي والثقافي ، ناتج عن السياسة الاستعمارية العدوانية التي تنتهجها الدول الاستعمارية فتخلق العقبات المصطنعة امام تطور الشعوب المستعمرة والتابعة ، الخاضعة لنظام استعبادي مليء من الاضطهاد القومي

يعلمنا لينين وستالين ان على الطبقة العاملة وحزبها واجب الدفاع عن مصالح الشعوب المضطهدة ، ومساعدتها في النضال ضد الاستعمار لاجل نيل استقلالها وحريتها . كان لينين يقول : ليس ماركسياً ولا دمقراطياً ، هذا الذي لا يعترف ولا يدافع عن المساواة في الحقوق للامم واللغات ، ولا يناضل ضد كل تمييز في الحقوق او ضد الاضطهاد القومي » .

يقول لينين وستالين ان الحقد باق مادام استثمار الانسان للانسان لم يلغ ، وما دام هنالك شعوب ظالمة وشعوب مظلومة . ان المساواة في الحقوق للامم ، والقضاء الكامل على الاضطهاد القومي ، هما وحدهما اللذان يؤديان الى التعاون السلمي والصداقة بين الشعوب .

لقد وضع لينين وستالين ووسعا فكرة التضامن الدولي بين الكادحين وعينا شروط تحقيق هذا التضامن واثبتا الضرورة الحتمية لاتحاد حر توافق عليه شعوب متساوية في الحقوق ، وقائم على اساس الاشتراكية . فثمة قضية ذات اهمية اولية ، هي تحقيق المساواة الفعالة للشعوب ، برفع اقتصاد الشعوب المتأخرة وثقافتها القومية الى مستوى اقتصاد وثقافة الامم المتقدمة . وعلى هذه الامم واجب مقدس يفرض عليها ان تساعد بنشاط الشعوب المتأخرة ، مساعدة منزهة .

هذه هي مبادىء السياسة اللينينية الستالينية نحو القوميات ، المبادىء الاساسية لبرنامج حزب البلشفيك ، المعينة تشريعياً في الدستور الستاليني .

بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، كان اول عمل قامت به الحكومة السوفياتية في روسيا ، هو اعلان مساواة الامم في الحقوق . « « بيان حقوق شعوب روسيا » الذي نشر في ١٥ تشرين الثاني ١٩١٧ ، يقول : المساواة والسيادة لجميع شعوب روسيا ، حق هذه الشعوب في تقرير مصيرها بحرية ، حق الانفصال عن الاتحاد وتاليف دول مستقلة ، الغاء جميع التضييقات القومية والدينية ، التطور الحر للجماعات القومية التي تقطن اراضي روسيا .

ولقد بدأت الشعوب الحرة المتساوية في الحقوق ، في بلاد السوفيات ، تنشيء دولها القومية . وكلما توطدت وتطورت كل دولة سوفياتية قومية سيدة ، تطورت العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الشعوب ، توثقت عرى الصداقة بينها .

وفي سني الحرب الاهلية والتدخل الاجنبي المسلح ، اتخذ تعاون الشعوب السوفياتية شكل حلف عسكري . ولما سحقت قوى التدخل الاجنبي ، ولما وضعت مهمة انهاض الاقتصاد الوطني الذي هدمته الحرب ، برزت مصالح التعاون الاقتصادي بين الجمهوريات القومية . في بادىء الامر ، كانت العلاقات بين الجمهوريات القومية معينة في معاهدات المساعدة المتبادلة والتعاون المعقودة بينها . ولكن ، منذ عام ١٩٢٢ ، انتشرت حركة بين شعوب البلاد تطالب بخلق دولة سوفياتية موحدة اتحادية قائمة على اساس الموافقة الحرة لكل من هذه الشعوب . وهكذا انشئت ، في مؤتمر السوفيات للاتحاد (كانون الاول ١٩٢٢) ، وبإرادة جميع الشعوب ، دولة متعددة القوميات ، هي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

لقد وضعت الحكومة السوفياتية ، خلال تنفيذها السياسة اللينينية الستالينية تجاه القوميات ، المهمة التالية : تأمين المساواة الحقيقية الفعالة في الحقوق لجميع شعوب الاتحاد السوفياتي ، وانهاض الكثير منها من الحالة الاقتصادية والثقافية المتاخرة . قبل الثورة كان كثير من شعوب روسيا في درجات متفاوتة من التطور الاقتصادي . فمن اصل ٦٥ مليون مواطن غير روسي في روسيا ، كان ما يقرب من خمسة وثلاثين مليوناً ممثلين بشعوب اوكرانيا وبيلوروسيا وارمينيا واذربيجان ، التي كان اقتصادها قد سار ، اكثر او اقل ، في طريق التطور الصناعي في حين كانت شعوب تركستان وداغستان وسكان جبال القفقاس والتتر والباشكير والقرغيز والكازاك الخ . (حوالي ٣٠ مليون نسمة) تعنى ، بصورة خاصة ، بتربية المواشي . وكان بينها قبائل رحل تحافظ على النظام العشائري .

كان من الواجب مساعدة هذه الشعوب على الاسراع في انشاء صناعة واقتصاد اشتراكيين ، دون المرور في المرحلة الرأسمالية للتطور الاقتصادي ، وتطوير ثقافتها الاشتراكية الخاصة ، واللحاق بالشعوب السوفياتية المتقدمة . ولقد انجزت هذه المهمة في مرحلة تاريخية قصيرة جدا . ففي سني مشاريع السنوات الخمس الستالينية ، تطورت صناعة الجمهوريات القومية التي كانت متأخرة جدا ، بسرعة اعظم من سرعة تطور جمهوريات الطليعة . ولقد تألفت بسرعة ، كل مكان ، فصائل من المثقفين القوميين . قبل الثورة لم يكن في اذربيجان غير ١٢ مهندساً اذربيجانياً . اما في عام ١٩٣٩ فقد اصبح في أذربيجان اكثر من ٣٠٠٠ مهندس . ولم يكن في اوزبكستان اي مواطن اوزبكستاني اتم دروسه العالية . اما في عام ١٩٣٩ فقد زاد عدد المثقفين الاوزبكستانيين (اطباء ومهندسين ومعلمين الخ ..) على مائة الف مثقف .

ولقد ارتفع المستوى الثقافي لجميع الشعوب السوفياتية ارتفاعا لا يمكن قياسه . فقد تحقق في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي ، التعليم الاجباري للاطفال . وانشىء في جميع الجمهوريات جهاز واسع جدا للتعليم الثانوي والعالي ، يؤمن للبلاد جمهرة من المهندسين والتكنيكيين والمشتغلين بالعلوم .

وفي هذا العام تضم المدارس العالية في الاتحاد السوفياتي اكثر من مليون طالب ، والمدارس الابتدائية والثانوية اكثر من ٣٤ مليون تلميذ . وتنشر الكتب بـ ١١٩ لغة .

ولكل جمهورية مكتباتها ونواديها ومسارحها وسينماتها . وهناك عشر جمهوريات اتحادية فيها اكاديميات وطنية للعلوم .

ان نهضة الشعوب السوفياتية الاقتصادية والثقافية ، كانت نتيجة لانتصار الاشتراكية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . ولقد ادت السياسة اللينينية ـ الستالينية نحو القوميات ، الى خلق دولة سوفياتية متعددة القوميات جبارة ، تتحدها على متانتها اية دولة اخرى في العالم .

ولقد قامت في المجتمع الاشتراكي وحدة معنوية وسياسية بين المواطنين ، لامثيل لها في التاريخ .

وازدادت الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي رسوخا ومتانة في خلال النضال ضد الغزاة الفاشست ، وفي المعارك لاجل حرية الوطن السوفياتي . وتمثل هذه الصداقة قوة محركة هائلة ، تؤمن النجاح في العمل الخصب الذي يقوم به المواطنون السوفياتيون في بنائهم المجتمع الشيوعي .



الجماهير في نانكين تستقبل جيش التحرر الصيني الذي حرر العاصمة وهي تحمل صوراً كبيرة لماوتسة تونغ وقادة جيش التحرر

اسبوعيـــات الاتحـــاد

جريدة اليوم ايضاً !

في مساء يوم الثلاثاء الماضي كان باعة جريدة « اليوم » الغراء ... ينادون في حيفا على بضاعتهم الكاسدة قائلين : جريدة اليوم . . . موكب الشهداء ... موكب الشهداء . . .

فما هو « موكب الشهداء » هذا الذي وضعته جريدة « اليوم » في « الفترينة »

هو مقال من « المنبر الحر » اياه ، جاءها — كما تقول — من قرية عيلبون وبتوقيع ٢٠ من الاسرى المسرحين — لم تذكر اسماءهم — وفيه ينتقدون ما نشرته جريدتنا الاتحاد في عدد سابق عن خروج اخواننا معتقلي عيلبون من المعتقل واحتفال القرية باطلاق سراحهم ووقوف خطبائهم يشكرون الحزب الشيوعي على نضاله من اجل حريتهم .

ان مقال « المنبر الحر » ينفي ان يكون الاسرى قد شكروا الحزب الشيوعي ، بل انهم شكروا : « سادتنا الرؤساء الروحيين ، والسلطات الحكومية في الناصرة والصليب الاحمر الدولي »

لم يبق على جريدة « اليوم » الا ان تنشر مقالا آخر في عدد قادم تحت عنوان « المنبر الحر » ايضاً تتهم فيه الشيوعيين بانهم هم الذين زجوا الاخوان في المعتقلات ، وان تشكر فيه السيد مخائيل اساف رئيس تحرير « اليوم » على دفاعه « المستمر والدائم » عن المعتقلين ! !

ولاثبات ذلك ، على جريدة « اليوم » ان تتهم السيد بن غوريون بالشيوعية وان تصف الرفيقين ميكونس وطوبي بانهما من قيادة حزب المباي ... وكل ذلك بعنوان « المنبر الحر ».

ومرة ثانية اقول : ان القراء العرب يا جريدة « اليوم » ليسوا من السذاجة بقدر ما تتصورين !

الشهنشاه عبدالله !

في الانباء الواردة من عمان ان الملك عبدالله سيقوم قريباً بزيارة « خطيرة » لشاه ايران .

عندما قام عبدالله « الامير » بزيارة لندن عاد وهو يحمل لقب ملك .

والشائعات تدور الان انه عندما يعود من زيارة ايران سيحمل لقب شاهنشاه ... رقعة شطرنج .

الفرسان الثلاثة

هم السادة « الافاضل جداً » احمد عبده وفليب حسون وعبد الرحمن المسلماني . بعد النشاط « الدمقراطي جداً » الذي قامت به السلطات العسكرية في عكا ، اخذ هؤلاء « الفرسان الثلاثة » يطوفون في الاسواق ويتهكمون على قادة الشعب الاحرار . فهل رايت ابطالا اعظم من هؤلاء الابطال ؟ ! بالحقيقة ان شجاعة هؤلاء الابطال تساوى شجاعة الحكم العسكري في عكا الذي منع محاضرة عادية لعصبة التحرر الوطني في عكا .

والمثل العربي القديم يقول :

تمتع من شميم عرار نجد

فما بعد العشية من عرار

« قائد » من اتحاد عمال فلسطين

يوم الاحد الماضي وانا امر في وادي النسناس ، اذ لفتت نظري « خناقة حامية » داخل دكان السيد سليم جبران ، احد زعماء اتحاد عمال فلسطين . فاقتربت لاستطلع الامر فاذا بالقضية كما يلي : الذين في الدكان يريدون ان يبيعوا احد الناس كيلو من الفاصوليا بـ ٣٠٠ مل مع ان سعر كيلو الفاصوليا المحدد هو ٢٠٠ مل ، والمستهلك يرفض الا ان يدفع السعر المحدد...

لا اعرف على ماذا انتهت « الخناقة الحامية » . ولكنني اعرف شيئاً واحدا : ان هذه الدكان يملكها السيد سليم جبران ، احد « قادة » اتحاد عمال فلسطين !

وبعد ذلك كله يفسر وزير الداخلية تعيين « الفرسان الثلاثة » اعضاء في بلدية عكا ان احدهم هو عضو في اتحاد عمال فلسطين .

والسؤال الان : ما هو اتحاد عمال فلسطين ؟ ؟

الجواب : دكاكين استغلالية من مثل دكان السيد سليم جبران في حيفا !

جهينة

بلدية شفاعمرو : تعجز عن اصلاح موتور المياه

شفاعمرو — تعطل قبل ثلاثة اسابيع موتور المياه في البلدة ، فانقطعت بذلك مياه النبع عن الاهلين ، فاضطروا الى الاعتماد على الابار فقط . وكان المتوقع ان تسارع البلدة الى اصلاح الموتور لاعادة المياه الى البلدة . ولكنها حتى الآن لم تفكر في كيفية الحصول على « المال » اللازم لاصلاح الموتور ، ويقال انها ستجمع من كل شخص مئة مل لذلك .

وعجز فاضح كهذا من البلدية يؤكد ضرورة الاسراع في اجراء انتخابات دمقراطية لانتخاب مجلس بلدي جديد يعتمد على الشعب ويعمل لمصالح الشعب .

اعمال الاسكان في يافا تنتابها الفوضى والحوادث الفردية المسيئة الى الاخاء بين الجماهير

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — لا ندري اذا كانت السلطات المختصة تبدي حقاً اهتماماً فعلياً في تنظيم اسكان القادمين الجدد في الاحياء العربية من المدن . ولكن الخبرة علمتنا — في حيفا وعكا — ان اعمال الاسكان هذه كثيرا ما تنتابها الفوضى والحوادث الفردية التي تسيء الى الضمير الانساني والى الاخاء بين الجماهير الشعبية . لقد انتجت حوادث الفوضى في حيفا وعكا مظاهرات قامت بها الجماهير للاحتجاج على هذه الاعمال . ان اعمالا مشابهة تحدث الان في الاحياء العربية من يافا ايضاً . اولا يمكن تلافي هذه الاعمال ؟

ان بين ايدينا الان عدة شكاوى من الاهالي العرب عن حوادث محاولات احتلال بيوت آهلة بالسكان او اخذ دكان مشغول من اصحابه عنوة . لقد اثارت هذه الاعمال احتجاجات السكان فارسلت عرائض كثيرة في هذا الخصوص .

ان السكان العرب واليهود يتألمون من هذه الفوضى التي تحدث احيانا في يافا وليس من مصلحة البلد التغاضي عن مرتكبيها . من المسيء للضمير الانساني ان يسمع المار في الاحياء العربية من يافا الصراخ والعويل والنحيب حول غرف او دكاكين مستعملة يراد احتلالها دون امر رسمي انا نطلب من السلطات المختصة ان تتعاون مع الاهالي انفسهم في تنظيم الاسكان وقطع دابر الاعمال الفردية .

منع التجول

اصبح منع التجول في الاحياء العربية من يافا يبدأ الان من منتصف الليل ، واذ سر الاهالي لهذا الاجراء فانهم يطالبون بان ينتهي العمل بمنع التجول نهائياً ، واشد ما يستاؤون منه هو الامر بأن تغلق الحوانيت في الساعة السابعة مساء ، ان هذا الامر يضر بمصالح الكثيرين وخصوصاً العمال الذين يضطرون الى شراء حاجاتهم بعد الساعة السابعة مساء ، ولا ندري اي سبب لاتخاذ هذا الاجراء الشاذ .

عمال بلدية يافا

منذ مدة طويلة وعمال بلدية يافا يتقاضون اجورهم على اساس المعاش الشهري ، واخيرا اصبحوا مياومين تخصم من اجورهم ايام العطلة والاعياد وضراب البلدية بحيث هبطت اجورهم هبوطاً كبيرا . ان هؤلاء العمال منظمون في اتحاد عمال فلسطين . فلماذا لا يحرك اتحاد عمال فلسطين ساكنا للدفاع عن حقوقهم ؟ هذا هو السؤال الذي يردده عمال البلدية بكل مرارة !

مساعدة الصليب الاحمر

اصبحت المساعدة التي يقدمها الصليب الاحمر للاهالي في يافا رديئة الى درجة ان الاهالي رفضوا استلامها . اننا نعرف ان اموالا خصصت لمساعدة اهالي يافا فاين تذهب هذه الاموال ، ولماذا تقدم هذه المؤن التي لا يستطيع احد الاستفادة منها ؟

« متسللون »

تحت هذا العنوان كتب يوسف واشيتس في جريدة « عل همشمار » يقول :

كلمة « متسلل » اصبحت في القاموس الاسرائيلي مرادفة لـ « قاتل وناهب » . والا فكيف يمكن التفريق بين اللاجيء الراغب في العودة الى وطنه ليعيش فيه بهدوء — وبين ذلك اللاجيء الذي يئس من امكان العيش بسلام ووجد رزقه في القتل والنهب ؟ وقد اثير الظن بان الاول « مرسل من الحكومات العربية التي تريد التخلص منه » واما الثاني فيعمل بناء على رأيه الخاص .

ولكن من المشكوك فيه ان يكون هذا التحليل صحيحاً . فلقد تبين اكثر من مرة ان القتلة او الناهبين يعملون بالتفاهم مع ضباط عرب في المثلث (وهنالك سبب كاف للافتراض بأن ثمة تعاوناً بين هؤلاء الذين ينهبون وبعض اليهود الذين يعملون في السوق السوداء)

وازاء هذا ليست هنالك اية دلالة على ان « المتسللين » من النوع الاول يرسلون من قبل السلطات العربية . صحيح ان الحكومات العربية تطالب بحق اللاجئين العرب في العودة ، ولكن ذلك بالقول فقط . ان المفتي كناطق صريح بلسان الرجعية العربية قد صرح اكثر من مرة بانه يعارض في عودة اللاجئين لانهم قد يصابون « بعدوى الشيوعية » في اسرائيل فيكونوا بذلك خطرا على النظام الاجتماعي والسياسي في الاقطار العربية .

وبعبارة اخرى ان وجود عدد كبير من الاهلين العرب في اسرائيل من شأنه ان يكون خطرا على النظام الاجتماعي في الدول العربية ، وان يؤدي الى ثورة اجتماعية ، وقبل كل شيء ان يضيق مدى احتمال تحريض الشعوب العربية ضد اسرائيل .

هذا هو ، تقريباً ، رأي جميع الحكومات العربية . ولكن احتمال الحصول على دولارات امريكية « لاسكان اللاجئين » يدفعها الى تمثيل دور المطالبة بارجاع اللاجئين لكي ترفع الثمن .

مؤتمر العمال العرب في الرامه

جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لفرع مؤتمر العمال العرب في الرامة ففاز بالاقتراع السري الاخوان :

حنا خزعل ، امين سر . صبحي لطفي جاكي ، نائب أمين سر . يوسف عيسى سليمان ، امين صندوق : جميل غطاس ، وانطون داود خليل ، وصبحي امين عيسى ولبيب شيبان ، اعضاء .

عريضة اهالي اقرت

الرامة — قدم مختار واهالي اقرت الموجودون حالياً في الرامة مذكرة الى رئيس الحكومة يذكرون فيها انهم قد ابعدوا عن قريتهم منذ اكثر من سبعة اشهر بامر السلطات العسكرية وارغموا على الاقامة في الرامة وقد ادى حرمانهم من استثمار اراضي قريتهم وتركهم بيوتهم وكرومهم الى تدهور حالتهم الاقتصادية . وهم يطلبون السماح لهم بالعودة الى قريتهم لاستثمار اراضيهم وتدبير امورهم .

قران سعيد

عقد يوم الاحد الماضي زفاف الآنسة سميرة الياس فاخوري الى الرفيق توفيق نايف غنطوس ، فنهنىء العروسين الكريمين ونتمنى لهما حياة سعيدة خالية من الحكم العسكري .

ينتبهون الى تقصير البلدية فيطالبون

الناصرة — قدم سكان حي الروة بالناصرة عريضة الى المجلس البلدي يحتجون فيها على اهمال البلدية مسألة انتشار القذارة في ازقة الحي ، وانبعاث الروائح الكريهة من المياه الآسنة مما يهدد اهالي الحي باخطار الاوبئة ولا سيما التيفوئيد الذي ظهرت ولا تزال تظهر اصابات كثيرة به في المدينة . ومن الغريب ان تباشر الدوائر المختصة بتطعيم الاهالي بالمصل الواقي من التيفوئيد ، ثم تتجاهل قضية النظافة العامة وهي اساس حفظ الصحة العامة .

ووقع سكان حي البياضة بالمدينة عريضة وجهوها الى البلدية بشأن ايصال التيار الكهربائي الى حيهم . وقدموا مذكرة الى الحاكم العسكري والسلطات الاخرى المسؤولة يحتجون فيها على دأب بعض الجنود على التسلي باطلاق النار بين بيوت الحي مما يهدد حياة السكان بالخطر .

وقد وقع سكان الحي الشرقي عريضة الى البلدية ونسخة منها الى الحاكم العسكري يطالبون فيها بمد انابيب المياه من عين العذراء الى حيهم لتوفير العناء على فقراء الحي وجماهيره الذين يضطرون الى التجمهر في قارعة الطريق امام عين العذراء لاخذ الماء .

وقد قام اعضاء عصبة التحرر الوطني في هذه الاحياء بتعميم هذه العرائض على اهالي الاحياء وتقديمها الى المراجع المختصة.

الامن والنظافة في وادى النسناس يحتاجان الى عناية حقيقية ...

حيفا — من مكتب الاتحاد — حاول مجهولون يوم الجمعة الماضي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل دخول بيت احد السكان العرب في شارع قيسارية بقصد السرقة ، وقد فروا عندما استيقظت زوجة صاحب الدار التي كانت لوحدها واستغاثت بالجيران .

ان هذه ليست هي المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الحوادث في وادي النسناس . وقد تكرر الطلب من السلطات المختصة بالمحافظة على الامن . والعجيب ان ترى البوليس باعداد كبيرة اثناء النهار في وادي النسناس ولكن عند حلول الظلام ، وعندما تصبح الحاجة الى البوليس حقيقية لا يرى البوليس احد !

وتبدي دائرة التنظيفات اهمالا واضحاً للنظافة في شارع قيسارية خاصة ووادي النسناس عامة . ان برميل الاوساخ وعليها جيوش جرارة من الذباب تبقى اياماً قبل ان « تتكرم » سيارة التنظيفات بنقل الاوساخ .

ان السكان مستاؤون من هذا الوضع وقد فهمت انهم سيشكلون وفدا لمقابلة المسؤولين في البلدية . واننا بدورنا نلفت انظار البلدية الى هذه القضية مطالبين بان تهتم اهتماما حقيقياً في مسألة التنظيف في وادي النسناس .

متى يسمح للفلاحين بالعودة الى قراهم

الناصرة — كانت قرية ، صفورية . في قضاء الناصرة — قرية كبيرة يسكنها نحو خمسة آلاف نسمة ، وقد عرف اهل هذه القرية بالجد والنشاط . وكانوا يملكون بساتين واسعة ، يصدرون منها الخضروات والفاكهة الى اسواق ، حيفا وعكا والناصرة .

وطبعاً لم تنج هذه القرية من ويلات الحرب التي اثارها المستعمرون في بلادنا ، فقد اضطر اهلها الى الهروب ناجين بارواحهم عند اقتراب المعارك من قريتهم .

ولكن فريقاً منهم يبلغ نحو ثلاثمائة نسمة ، خاطروا بارواحهم وقبعوا في بيوتهم ، وفضلوا العيش في دولة اسرائيل .

ولما دخلت قوات الجيش الاسرائيلي القرية ، سمحت لهم بالبقاء وبعد مرور مدة ستة اشهر ، وبدون سبب ، امرتهم بالرحيل فتوزعوا بين الناصرة وعيلوط والرينة وكفركنا والمشهد وغيرها ، ولما احتلت القوات الاسرائيلية بقية مناطق الجليل ، انضم الى هؤلاء قسم آخر من سكان القرية ، كانوا يقيمون في قرى اخرى ، حتى بلغ عددهم نحو الف نسمة . وقد زارنا وفد من هؤلاء ، وشكى الينا سوء الحالة الاقتصادية التي يعانيها سكان قرية صفورية ، خصوصاً بعد فقد ارزاقهم واملاكهم وعدم استطاعتهم استغلال اراضيهم ، وقد تخربت بساتينهم ، واستولى عليها بعض المتعهدين الجشعين . بينما يمنع اصحابها من استثمارها .

وقد رفع ممثلون من اهالي القرية ، مذكرات الى رئيس الدولة ووزير الداخلية ، يرجون فيها العمل على ارجاعهم الى قريتهم .

ونحن نضم صوتنا الى صوت اهالي صفورية . ونلح على الحكومة بالسماح للفلاحين بالرجوع الى قراهم المهجورة ، لاعادة نشاطهم الزراعي الذي يعود بالفائدة على سكان البلاد كلها من حيث زيادة الانتاج وانعاش الاسواق ، وتخفيف البطالة .

رسالة شفاعمرو

عريضة لتوحيد العـــائلات — تغريم قرويين

مبـــاراة في قرة القـــدم بين الشبية الشيوعية والكاثوليك — الناصرة

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد الخاص — وقع اربعمائة نسمة من سكان شفاعمرو عريضة ارسلت الى رئيس الحكومة بواسطة حاكم الجليل الغربي . طالبوا فيها بالعمل لتوحيد العائلات وايقاف اعمال التطويق التي يقوم بها الجيش بعد ان ، توقفت الحرب واصبح من الضروري الغاء الاحكام العسكرية .

انا نؤيد اهالي شفاعمرو في مطالبهم

العادة هذه فليس من الدمقراطية او من الانسانية في شيء منع الولد من العودة الى ابيه او الرجل من العودة الى زوجته .

وبينما كان اشخاص من شفاعمرو مسافرين الى الناصرة على سيارة شحن تعرض لهم مساعد الحاكم العسكري واستاقهم الى المركز في الناصرة ، حيث فرضت عليهم غرامة قدرها سبعون جنيهاً او السجن ١٥ يوماً لعدم حملهم التصاريح اللازمة .

والجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يسافر فيها اشخاص من شفاعمرو الى الناصرة لقضاء حاجاتهم اليومية دون حمل تصاريح عسكرية ، ولم يحدث ان احدا منهم من ذلك او لفت نظرهم الى ضرورة استصدار تصريح سفر الى الناصرة . او لم يكن من الواجب اولا تنبيه الناس الى مثل هذه الاجراءات قبل تغريمهم هذه الغرامة الفاحشة ؟

ولكن اي سبب يدعو الى هذا التقييد في التنقل داخل القضاء ؟ ولماذا كل هذه الاجراءات التي تضيف شقاء الى شقاء القرويين المعروف . ازيلوا كل هذه الاجراءات الشاذة التي تبتدع كل يوم بحجة الاحكام العسكرية .

مباراة في كرة القدم

في الاسبوع الماضي جرت مباراة ودية في كرة القدم بين فريق النادي الكاثوليكي الناصري وفريق اتحاد الشبية الشيوعية في شفاعمرو على ملعب نادي النهضة المسيحي بشفاعمرو وقد تعادل الفريقان بثلاث اصابات لكل منهما .

سياسة التمييز العنصري تفضح امام القضاء

في الاسبوع الماضي نظرت محكمة الرقابة على المؤن برئاسة القاضي عصيوني ، عضو المحكمة المركزية في حيفا ، في قضية صالح السلوتي من شفاعمرو البالغ من العمر ١٤ سنة ، والمتهم بنقل كمية من البيض والسكر من شفاعمرو الى كفرتا بدون اذن رسمي ، فحكمت عليه بدفع غرامة قدرها ٢٠ جنيها .

والخبر على هذا النحو أمر مألوف عادي ، غير ان القصة لا تقتصر على هذا ، فان قرار المحكمة قد تضمن انتقادا مرا لسياسة التمييز العنصري المتبعة تجاه الاقلية العربية في اسرائيل . واليك تفاصيل القصة .

في البلاد قانون المجرمين الاحداث ، وهذا القانون يقتضي وجود دائرة لمراقبة هؤلاء الاحداث والاعتناء بامرهم . ومن مهام هذه الدائرة الاشتراك في التحقيق في اية جريمة او تهمة تعزى الى حدث ما ، ومساعدة المحكمة في تقرير العقوبة على الحدث الذي تثبت عليه الجريمة .

وفي القضية التي نحن بصددها ورد كتاب من رئيس دائرة مراقبة الاحداث الدكتور بولاك الى مراقب الاحداث في حيفا يطلب منه ان يبلغ المحكمة اسفه لان مراقبي الاحداث في حيفا قليلو العدد ولا يمكنهم ان يقوموا بالاعتناء بجميع الاحداث المشردين والمجرمين من اليهود ، ناهيك عن الاحداث العرب . ثم يضيف الى ذلك قوله ان من الضروري تحويل امر الاعتناء بالاحداث العرب الى مراقب عربي الا ان الميزانية في الوقت الحاضر لا تسمح بتعيين موظفين جدد ...

هذا هو الكتاب الذي دفع حضرة القاضي الى ان يورد في قراره الفقرة التالية :

« ان المحكمة لا تقتنع بالجواب الذي ارسله رئيس دائرة مراقبة الاحداث ، اننا نستغرب الفقرة الواردة في كتابه ، والتي يفرق فيها بين الاولاد اليهود والاولاد العرب . ان هذا يحمل المرء على التفكير في ان ثمة دائرة حكومية تنظر الى الاولاد العرب غير نظرتها الى الاولاد اليهود . والقانون لا يفرق بين مواطن وآخر . ولا بين ولد وآخر . فجميعهم لهم الحق بالتساوي . ويجب ان تقدم للولد العربي نفس الخدمة التي تقدم للولد اليهودي . اننا نأمل بان يصلح هذا الاجحاف ، وان يعين مراقب احداث للاولاد العرب . ونرى ان يعرض هذا على الحكومة للفت نظرها . »

وفي هذا القرار الصادر عن هيئة قضائية مسؤولة ما يدمغ بالبرهان سياسة التميز العنصري التي تنتهجها الحكومة ازاء العرب في هذه البلاد . واذا كانت هذه القضية وهذا القرار قد فضحا ناحية معينة من نواحي هذه السياسة ، فهي ليست الناحية الوحيدة على كل حال .

المحامي حنا نقارة

قضية اللاجئين (بقيه)

وكيف يمكن حل مشكلة اللاجئين من عرب فلسطين الان : باخراج مشكلتهم من تلك المساومات الاستعمارية اولا وتحرير فلسطين - بقسميها - من سيطرة المستعمرين ثانياً .

ان الحكومات العربية التي لا تقدم رجلا ولا تؤخر اخرى الا بأوامر اسيادها المستعمرين ، ولا تجرأ على عقد صلح نهائي مع حكومة اسرائيل ، هي حكومة غير مهتمة بمصير اللاجئين بل مهتمة فقط بقبض الثمن الحرام من وراء نجاحها في تنفيذ مؤامرة اسيادها المستعمرين ضد عرب فلسطين .

وحكومة اسرائيل الحالية التي ترفض عملياً مقابلة الشعب العربي الفلسطيني وجهاً لوجه ، ولا تعترف له بحق تقرير مصيره بنفسه ، ولا تضع لمشكلة اللاجئين حلا ايجابياً في معزل عن المساومات .

ان حكومة اسرائيل الحالية تتذرع لرفضها البحث في مشكلة اللاجئين ، بأن قضيتهم معلقة بالتسوية النهائية لمشكلة فلسطين ، ولكن حكومة اسرائيل في الوقت نفسه تنتهج خطة لا تقود الى الوصول الى التسوية النهائية المنشودة : فالاستعمار الانجلو اميركي متفق على عدم قيام الدولة المستقلة في القسم الاخر من فلسطين ، والحقيقة ان اية تسوية ثابتة وعادلة للقضية الفلسطينية لن تكون الا بقيام الدولة المستقلة في القسم الاخر من فلسطين . واعتماد حكومة اسرائيل للوصول الى التسوية النهائية على مفاوضات تجري باشراف لجنة التوفيق الاستعمارية ، هذه هي اللجنة التي جعلت نقطة البدء في اعمالها عدم قيام الدولة المستقلة في القسم الاخر من فلسطين ، هو اعتماد لن يقود الى اية تسوية بالمرة ، بل سيجرجر بالقضية الفلسطينية الى وقت طويل دون من حل لقضية اللاجئين ودون استتباب السلم في هذه البقعة من العالم .

طريق الخروج بهذه القضية من فلك المساومات الاستعمارية هو طريق واحد واضح لا ثاني له : ان تؤيد حكومة اسرائيل تأييدا واضحاً وحازماً حق الشعب العربي في تقرير مصيره وفي انشاء دولته المستقلة ، ان تؤيد هذا الشعب وقواه وقواه الدمقراطية في نضالها من اجل طرد جيوش الحكومات العربية التي تحتل اراضيه ، وان تقف موقفاً ايجابياً من قضية اللاجئين المسالمين الذين يرغبون في العودة الى اسرائيل، فلا تتعقب العائدين المسالمين الا تفرق الولد عن ابيه والرجل عن زوجته والعائلة عن معيلها ، وان تعترف بحق اللاجئين المسالمين في العودة عند التسوية النهائية . مثل هذا الاعتراف يوجه اللاجئين الى الضغط على الحكومات العربية للوصول الى مثل هذه التسوية المنشودة ، وان تغير موقفها من القوى الدمقراطية العربية ومن جماهير الشعب العربي على وجه العموم فتلغي الاحكام العسكرية وتبيح الحريات وتمقراطية وتطلق سراح المعتقلين المسالمين حقق المساواة القومية الفعلية .

هذا هو الطريق لا لحل مشكلة اللاجئين فحسب ، بل لحل مشكلة السلم في اسرائيل والشرق العربي عموماً ايضاً .

ان الجماهير العربية في اسرائيل وخارجها تشعر بالنقمة على الحكومات العربية وعلى الزعماء الرجعيين في البلاد العربية الذين في خدمتهم لاسيادهم المستعمرين قد جروا على الشعب كل هذه المأساة ، وهم الان في دعايتهم العنصرية وفي رفضهم الوصول الى تسوية مع دولة اسرائيل يزيدون في شقاء الجماهير العربية ويقدمون اكبر خدمة للرجعية اليهودية التي تتذرع بوقف الرجعية العربية لعدم ارجاع اللاجئين .

ان الجماهير العربية في اسرائيل وخارجها تدرك الان بكل وضوح ان لا خلاف بين الرجعية العربية والرجعية اليهودية فكلاهما متفاهمتان على خدمة سيدهما الاستعمار وعلى خيانة مصالح الجماهير الكادحة .

وهذا الادراك يدعو الجماهير الى تشديد وحدتها في النضال من اجل الحرية والاستقلال والسلم والاستقرار ، وتشديد نضالها ضد جميع اعداء الحرية والاستقلال والسلم والاستقرار .

ان نتائج المأساة لن تزول بكل سهولة ، ولكنها ستزول حتما بفضل النضال الدمقراطي المتعاظم الذي تشنه الجماهير الكادحة العربية واليهودية .

الاتحاد

ماذا في عدد ايار من جريدة « المقاومة الشعبية » (بقيه)

ستحل مشكلة اللاجئين وتعيد الامن والاستقرار الى فلسطين : « ان دموع التماسيح التي يذرفها اولئك الخونة وشفقتهم المصطنعة الغاية منها تخدير الشعب العربي الفلسطيني بانتظار التسوية المزعومة . اما حقيقة الامر فهي سعي اولئك الخونة لقبض ثمن مؤامراتهم على فلسطين ومن اجل ارجاع كبار الملاكين والتجار الى املاكهم وبياراتهم ومتاجرهم او قبض اثمانها . حتى الوفود التي انتحلت لنفسها صفة تمثيل المشردين الفلسطينيين تعمل على هذا الاساس ، وهي في الواقع لا تعبر عن رغبات الشعب وطلباته بل تطالب بحقوق اصحاب الاملاك الكبيرة ، فالهواري الذي زعم انه يمثل حوالي ثلثماية الف مشرد لم يتورع عن المطالبة باعادة اصحاب البيارات وبضعة الوف من العمال العرب للعمل في هذه البيارات ، ولو كانت اجور العمال اليهود اقل من اجور العمال العرب لما طالب بارجاع بعض العمال العرب » .

مشكلة المشردين لن يحلها اذناب الاستعمار

« ايها المشردون وغير المشردين ! ان مشكلتكم لن تحل عن طريق مؤتمرات اذناب الاستعمار ، ان جميع ممثلي الحكومات العربية قد لمسوا ان هناك شيئاً اسمه قضية تحرر الشعب العربي الفلسطيني ، وليس لهذه القضية في نظرهم اية قيمة . ان هدفهم هو ايصال المؤامرة الى نهايتها والتفاهم مع الرجعية اليهودية تمهيدا لعقد المحالفات العسكرية حسب خطط الانجلو اميركان !

ممن تنتظرون العمل لصلحتكم ؟ اتنتظرون ذلك من جامعة الملوك والبشوات التي باعت بلادكم وشردتكم ، ام من عبدالله شاويش بيفن الذي اجهز على بلادكم ولا يزال يحتل قسما منها ويبطش باهلها ؟ ام من المفتي وهيئته العليا التي مهدت للمؤامرة الاستعمارية ، وهي تقبع اليوم في قصور القاهرة بانتظار الوحي يأتيها من سيدها الجديد الاستعمار الاميركي ، ام من جواسيس الاستعمار القدماء امثال طوقان والجعبري والفاروق وغيرهم ؟ ام تأملون خيرا من جمجمة البعثيين (اصحاب جريدة البعث) الجوفاء الذين يتابعون شن حملة كلامية من الحرب المنصرية ، الذين لم يجدوا مثلهم الاعلى الا في الجاسوس الحقير موسى العلمي تلميذ نوري السعيد وكلايتون ؟!

الجبهة الشعبية

« ايها المشردون وغير المشردين ! لا عودة لكم ولا استقرار الا بتنظيم صفوفكم وخلق الجبهة الشعبية التي تضم العمال والفلاحين والمثقفين الدمقراطيين وصغار التجار والملاكين وكل وطني شريف ، تلك الجبهة التي ستتولى قيادة النضال من اجل تحرير القسم العربي الفلسطيني واقامة الدولة العربية الدمقراطية المستقلة فيه » .

القوى الدمقراطية معك !

« ايها الشعب العربي ، يجب ان تنفض عنك غبار اليأس وتناضل ، فأنت لست وحدك . ان الشعوب العربية ستشد ازرك ، والقوى الدمقراطية في دولة اسرائيل ستمد يدها اليك وعلى رأسها الحزب الشيوعي في اسرائيل ، وسيدعم نضالك معسكر الشعوب الدمقراطي والمعادي للاستعمار وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي العظيم .

ان عصبة التحرر الوطني ، نواة المقاومة الشعبية الصلبة ، تدعو الجماهير الشعبية الكادحة الى الالتفاف حولها وتأييد نضالها بخلق الجبهة الشعبية وتوسيع النضال التحريري » .

مقالات وانباء اخرى

وبالاضافة الى المقال الافتتاحي الرائع الذي لخصناه فوق هذا الكلام ، يتضمن العدد الخامس ايضاً مقالات وانباء بعنوان « فلسطين بين انياب ذئاب الاستعمار واجرائه » تظهر منها وحدة البؤس العميقة التي تردت فيها الجماهير الكادحة في القسم الاخر من فلسطين . ان الشقاء الان لا يشمل العمال والفلاحين المعدمين فقط بل التجار المتوسطين واصحاب الحرف والمهن الحرة كالمحامين والمهندسين والموظفين وغيرهم . وهذا الوضع القاسي هو الذي يؤلف الاساس الاقتصادي والسياسي للجبهة الشعبية التي يسعى الحزب لتأليفها .

« الكويز لنجيون »

وفي هذا العدد ايضاً مقال بعنوان « كويز لنجيون » وهو يعني روحي عبد الهادي وخلوصي الخيري وموسى ناصر الذين ضمهم ابو حنيك الى الوزارة الاردنية اخيرا . فهم في الواقع خونة مفضوحون « يوجهون طعنة جديدة الى صدر الشعب الدامي » كما يصفهم المقال . انهم يتعاونون مع الجيش المحتل (الاردني) تماماً كما كان يتعاون الخونة الكويز لنجيون في اوروبا اثناء الحرب الماضية مع قوات الاحتلال الالمانية الفاشستية . ان الشعب العربي الفلسطيني يعتبر جميع المتعاونين مع القوات الاردنية خونة يتعاونون مع العدو .

اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للشباب والطلاب في بودبست

تدعو عوده الاشهب ومنظمة الشبيبة الدمقراطية الناصرية

تل ابيب - تلقت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في تل ابيب من اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للشبيبة والطلبة الدمقراطيين الذي سيعقد في بودابست في شهر آب القادم برقية جاء فيها ما يلي :

« نرجوكم ان تتفضلوا بدعوة عوده الاشهب والشبيبة الدمقراطية في الناصرة الى الاشتراك في المؤتمر والمهرجان العالميين اللذين سيعقدها الشبيبة والطلبة الدمقراطيون من جميع انحاء العالم في بودابست » .

اما الرفيق عوده الاشهب المذكور في البرقية فلا يزال حتى كتابة هذه السطور في احد المعتقلات في اسرائيل . وكل القوى الدمقراطية تطالب باطلاق سراحه وسراح رفاقه المعتقلين الاخرين .

وقد فهمنا ان وفدا كبيرا عن الشبيبة في اسرائيل ، يهودا وعرباً ، سيشترك في المؤتمر والمهرجان العالميين ، وستؤلف الشبيبة الشيوعية كتلة كبيرة في هذا الوفد تمثل فيها شبيبة الناصرة تمثيلا قوياً .

ونأمل ان يتمكن الرفيق عوده الاشهب ايضاً من الالتحاق بهذا الوفد الكبير .

(انظر مقال سكرتير الشبيبة الشيوعية في اسرائيل حول المؤتمر والمهرجان المنشور على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

رئيس الحكومه يرد على اسئلة فلنر حول الاحكام العسكريه وتعيين البلديه ، مهزلة الاعضاء العرب الثلاثه في بلديه عكا تثار في الكنيست

تل ابيب - اعلن رئيس الحكومة يوم الاثنين الماضي في الكنيست ردا على استجواب الرفيق ماير فلنر ان الاحكام العسكرية ستلغى في بعض المناطق المحتلة بعد ان يتسلم البوليس المدني زمام الامن الداخلي في تلك المناطق .

وقال رئيس الحكومة ان وزارة الدفاع تنظر الان في تقرير اللجنة التي عينت لدرس القضايا المتعلقة بالاحكام العسكرية .

ورد وزير الداخلية على سؤال آخر للرفيق ماير فلنر بشأن تعيين اللجان البلدية في عكا واللد والرملة فقال الوزير ان تعيين هذه اللجان قد تم طبقاً لقرار الحكومة المؤقتة الذي ينص على تأليف لجان كهذه الى جانب الحاكم العسكري وبرئاسته ويكون نصفها من موظفي الحكومة والنصف الاخر من السكان المحليين ولا سيما العرب .

اما القسم الاخر من السؤال وهو الخاص بالتعيين ذاته وانه يتنافى مع جميع الانظمة في اية دولة دمقراطية ، فلم يجب عليه الوزير .

اما بشأن تعيين الاعضاء العرب الثلاثة في عكا الذين وصفهم الرفيق ماير فلنر في استجوابه بانهم سماسرة كبار تمقتهم جماهير الشعب ، وقد تعاونوا مع الاستعمار البريطاني ، فقد اجاب الوزير : ان احدم كان نائباً لرئيس البلدية السابق واخر عضو في اتحاد عمال فلسطين ، والثلاثة رشحهم الحاكم العسكري على انهم اكثر الناس ملاءمة لهذه المهمة .

(الاتحاد) منذ وقت طويل ونحن نسمع تصريحات للحكومة عن قرب إلغاء الاحكام العسكرية ، لقد مضى ما يقرب من الشهرين على صدور قرار اللجنة التي عينت للتحقيق بمصير الاحكام العسكرية ، هو يقضي بضرورة الغائها، ولكن هذا القرار لا يزال قيد التحقيق الان . فهل لا يشعر اعضاء الحكومة باهمية الغاء الاحكام العسكرية بالنسبة للمواطنين العرب ، ولكن الذي يتألم في كل ساعة من ساعات النهار والليل بسبب اجراءات الاحكام العسكرية الشاذة لا يستطيع الانتظار حتى « تفكر » الحكومة بتخفيف اجراءات الاحكام العسكرية! ازيلوا الاحكام العسكرية واعيدوا الحياة المدنية الى تلك المناطق . إن طلب الشعب صريح وواضح ولا يحتاج الى كل هذا « التحقيق » ... والا هل تريدون ان نعود بذاكرتنا الى « تحقيقات » حكومة الانتداب البغيضة التي كانت تنتهي في

واما بخصوص السادة الوجهاء : احمد عبده وفليب حسون وعبد الرحمن السليماني الاعضاء الافاضل المعينين في بلدية الحاكم العسكري بعكا ، فهل مما يشرف سمعتهم ان احدهم كان نائبا لرئيس بلدية عكا اثناء حكم الانتداب البريطاني على فلسطين ؟!

كلنا يعرف ما هي الصفة التي يجب ان يتحلى بها نائب رئيس بلدية ايام حكم الانتداب: ان يكون اجيرا طيع القياد لحاكم اللواء البريطاني . فهل تفتخر الحكومة الحالية بانها تعين اجراء الاستعمار البريطاني اعضاء في البلديات ؟!

واما بخصوص ان احدهم هو عضو في « اتحاد عمال فلسطين » فهذا ليس مبررا لتعيينه ايضا بل عذر اقبح من ذنب : إن اتحاد عمال فلسطين في عكا ليس منظمة للعمال بل شركة مساهمة لاستغلال العمال وانشاء الدكاكين الاستغلالية . هذا من جهة ومن جهة اخرى هل السيد عبد الرحمن السليماني عامل او قائد عمال فليجبنا رئيس الحكومة على هذا السؤال ... هل انتخبه عمال اتحاد عمال فلسطين ليكون مندوباعنهم في البلدية ؟ فليجبنا رئيس الحكومة على هذا السؤال ايضاً ...

وما قولكم في السيد فليب حسون ؟ ما هي مؤهلاته ؟ او ان الحاكم العسكري قد عينه وكان الله يحب المحسنين ؟! هناك سبب حدا بالحاكم العسكري لتعيين فليب حسون في البلدية ويعرف هذا السبب الحاكم العسكري وفليب حسون وسكان عكا العرب ...

كل تصريحات الحكومة وكل ارهاب الحاكم العسكري لا يمكن ان تغطي فضيحة التعيينات في بلدية عكا !!

اجتماع شعبي ومذكرة احتجاج على اعمال التفتيش في يافه - الناصره

الناصرة - من مكتب الاتحاد - لا يخلو يوم في قرى قضاء الناصرة من حوادث التفتيش التي تقوم بها قوات الجيش .

وآخر هذه الاعمال عملية التفتيش التي اجريت في قرية يافة الناصرة ودامت مدة ٢٤ ساعة دون انقطاع . وقد رافقت عملية التفتيش في يافة الناصرة اجراءات شاذة ليس لها موجب ابدا ، من مثل قلب أثاث البيوت وتفريغ الحبوب المخزونة للتموين على الارض دون اكتراث . ولاول مرة في القضاء عمد الجيش والبوليس الى تفتيش النساء ايضا مما أثار الاستنكار الشديد .

وعلى اثر هذه الحوادث عقد اجتماع شعبي في القرية خطب فيه بعض اعضاء عصبة التحرر الوطني هناك ، ثم جرى توقيع مذكرة احتجاج رفعت الى حاكم الجليل العسكري .

اننا نستنكر حملات التفتيش هذه ونطالب بوضع حد لها . اننا نطالب بالغاء الاحكام العسكرية التي هي العذر الذي يقدم للقيام بمثل هذه الاعمال الشاذه .

السلطات الاردنية ايضا تنفي رفاقنا الشيوعين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

فلسطين بتغيير ملابسهم فقط . وعجرفة المستعمر البريطاني عادت الى الظهور مجدداً ، واخذ هؤلاء الجواسيس البريطانيون يذيقون الشعب الوان العذاب من ضرب واهانة وسجن وسرقة ونهب .

وانتشرت حوادث السرقة والنهب التي يقوم بها الضباط الاردنيون بالتعاون مع ارباب العائلات الاقطاعية في نابلس وطولكرم كل ذلك قد أثار اشمئزاز الجماهير واضاف الى نقمتها العادلة نقمة متزايدة، مما اضطر الحكومة الاردنية الى ايفاد لجنة تحقيق الى « المثلث » للتحقيق في تصرفات القوات الاردنية مع الاهالي.

في وجه اللجنة الوزارية

وقدمت هذه اللجنة الوزارية الاردنية الى منطقة المثلث في يوم ٣٠ ايار الماضي وفي وجه هذه اللجنة قامت المظاهرات الصاخبة في نابلس وطولكرم التي اشتركت فيها الألوف من الجماهير ومن بينها اعداد كبيرة من طلاب المدارس .

عصبة التحرر الوطني

لقد احدث نشاط حركة المقاومة السرية بقيادة عصبة التحرر الوطني اثره الواضح . ان جريدة « المقاومة الشعبية » الجريدة السرية لعصبة التحرر الوطني تقرأ في كل مكان، والشعب يحبها ويقدرها كل التقدير .

لقد حمل المتظاهرون في نابلس وطولكرم شعارات نادوا فيها بحياة عصبة التحرر الوطني وبسقوط الملك عبد الله وقوات احتلاله المأجورة، وطالبوا بتأليف الدولة العربية المستقلة الديمقراطية في القسم العربي من فلسطين .

لقد اصطدم المتظاهرون في نابلس مع القوات الاردنية واطلق جنود الاحتلال الرصاص على المتظاهرين ونشبت بينهم معركة ذهبت فيها عدة ضحايا .

وفي طولكرم « استقبل » المتظاهرون اللجنة الوزارية بقذف الحجارة والاقذار مما اضطرها الى مغادرة المدينة حالا .

رؤساء البلديات

ان هذه الانتفاضة الشعبية الرائعة قد اضطرت البرجوازية العربية الفلسطينية نفسها ، الناقمة بالفعل على الوضع الراهن ، الى اتخاذ موقف اكثر جرأة واصراراً . فالانباء التي لدينا تفيد ان اللجنة الوزارية اجتمعت بعد المظاهرات حالا برؤساء بلديات نابلس وطولكرم وجنين ، فقدم رؤساء البلديات الى اللجنة المطلبين التاليين : جلاء الجيوش الاردنية عن الاقسام العربية من فلسطين والتحقيق بتصرفات الجيش الاردني الوحشية تجاه الاهلين .

هنا ينفون ايضاً

ومما يؤكد هذه الانباء التي وصلتنا ما نشرته جريدة « فلسطين » التي تصدر الآن في عمان في عددها الصادر بتاريخ الخامس من هذا الشهر . والخبر هو ما يلي :

« افرجت السلطات عن الاشخاص الذين اعتقلوا في طولكرم على اثر المظاهرات الأخيرة بتهمة الاشتراك في هذه المظاهرات وتنظيمها. ولكنها ابقت في الاعتقال احد هؤلاء الاشخاص وهو المدعو عبد خريشي وقررت نفيه لمدة سنة كاملة الى منطقة داير الصحراوية على الحدود السعودية لأنه عضو في عصبة التحرر الوطني ومنظم للمظاهرة وله صلة بالحركة الشيوعية ...

مما لا شك فيه ان رفاقنا الابطال كانوا على رأس الشعب في مظاهراته التحريرية الأخيرة في نابلس وطولكرم . فكان جزاؤهم من السلطات الاردنية النفي الى منطقة داير على الحدود السعودية ، تلك المنطقة النائية الصحراوية القفراء .

وحالا نضطر الى ذكر قرار الحاكم العسكري في عكا ، هنا ، الذي قضى بنفي الرفيقين رمزي خوري وعلي موسى الى قرية البعنة . لقد فهمنا ان هناك تفكيراً بنفيهما الآن الى صحراء النقب ايضاً ... لماذا اتخذ الحاكم العسكري في عكا هذا القرار ؟ لأن رمزي خوري اشترك في مظاهرة قام بها اهالي عكا احتجاجا على تعيين بلدية صورية لا تمثلهم .

ان القوى الديمقراطية في اسرائيل تستنكر كل الاستنكار ان يقف الحاكم العسكري في عكا تجاه الشيوعيين الموقف الذي يقفه الملك عبدالله ونوري والمستعمرون البريطانيون!

كل منطقة جبال غراموس في اليونان حررت !

اثينا - ي. ب - اعترف بلاغ الحكومة الملكية اليونانية يوم الخميس الماضي رسمياً بهزائم منكرة في جبال غراموس لحقت بجيش الحكومة، اذ جاء في هذا البيان ان الجيش الملكي قد تخلى عن كل منطقة غراموس «باختياره»

واذاع راديو الثوار الديمقراطيين بيانا جاء فيه : «كل منطقة جبال غراموس قد حررها الآن جيش التحرر في اليونان، والقوات الملكية تتراجع في فوضى واضطراب . وفي مدة ٤٨ ساعة استولى جيش الشعب على غنائم في العتاد العسكري تستطيع تسليح لواء كامل من الزنية الجيش الديمقراطي » .

الملك عبدالله يهنيء مشيلد في برقه

عمان - ارسل الملك عبدالله برقية الى ادريس السنوسي هنأه فيها على «الاستقلال» الذي «منحته» بريطانيا لبرقة ...

(الاتحاد) الملك «البريطاني» عبدالله معود على هذه البرقيات « التحررية !! » وهو على ما يظهر لنا الان ، اشجع خدام بيفن في خدمة بيفن ومشاريعه الاستعمارية . فعلى الرغم من كل الاحتجاجات والمظاهرات التي نظمت ضد « الاستقلال » البريطاني في برقة ، وصلت « الشجاعة » بالملك عبدالله الى ارسال هذه البرقية .

ومن مضي سنتين ارسل الملك عبد الله نفسه مثل هذه البرقية الى اجير الاستعمار البريطاني في السودان ايضاً .

« الحلفا » يتشاجرون على اسواق الارجنتين

لندن - اعلن هنا رسمياً مساء الخميس الماضي ان حكومة الولايات المتحدة ارسلت احتجاجاً الى حكومة لندن على ازماع الحكومة البريطانية عقد معاهدة تجارية مع الارجنتين تقيد حرية التجارة الاميركية من الوصول الى الاسواق الارجنتينية . والحكومة الاميركية في مذكرتها هذه تندد بان بريطانيا تعتمد في صناعتها على مشروع مارشال الاميركي .

قبرص - اذاعت محطة الشرق الادنى ان عشر طائرات اميركية من نوع القلاع الطائرة قد نزلت مساء الخميس الماضي في مطار نيقوسيا بقبرص قادمة من قواعدها في غربي المانيا، وان وجهتها غير معلومة . ولكن محطتها الثانية ،بعد نيقوسيا ، ستكون في مطار الحبانية في العراق ...

اسماء المتبرعين باعداد من الاتحاد للقراء المعدمين في القرى

يسر ادارة جريدة الاتحاد ان تستمر في حملتها من اجل التبرع باعداد للقراء المعوزين . وقد بلغت الاعداد التي تبرع بها المتبرعون ٢٢٧ عددا لهذا الاسبوع .

وفيما يلي قائمة المتبرعين الجديدة وهم من اماكن مختلفة :

الاسم	العدد	الى المكان
حنا نقارة	١٥	عكا
»	٥	كفرياسيف
»	٥	الرامة
نايف مختار	٥	يافة الناصرة
سيمون كلداني	٥	شفاعمرو
شفيق طوبي	٥	كفرياسيف
كامل نقولا	٥	يافة الناصرة
عصام	٥	طمرة
مواطن	٥	عيلوط
نعيم خميس	٥	الرينة
سليم شامي	٥	ترشيحا
توفيق خوري	٥	الناصرة
مجهول	١٢	الرامة
غسان مجدلاني	٥	عكا
عدنان مجدلاني	٥	الرامة
احمد قواس	٥	الرامة
نظلة خوري	١٠	فسوطه
احمد الحاج دياب	١٠	طمرة
الياس مطلق	٥	يافة الناصرة
خليفة محمد خليفة	٥	البعنة
نجيب القاهوم	٥	إكسال
فارس سمارة	٥	عبلين
نمر خوري	٥	طرعان
ايليا حنا ايوب	١٠	كفرياسيف
عزام ابراهيم	٥	البقيعة
اسعد الياس	٥	المنار
لويس قندلفت	٥	الرامة
خضر سعيد توام	١٠	البعنة
متبرع	٥	المكر
ابراهيم	٥	شفاعمر
نصري المر	٥	كبول
ريشوني	٥	الناصرة
نصري نعمه	٢٠	المكر
الياس الذيب	١٠	شفاعمرو

ارسلوا تبرعاتكم الى عصام العباسي ، مدير ادارة الاتحاد ، دار جريدة الاتحاد ، وادي النسناس - حيفا .

ادارة الاتحاد

توفيق طوبى

المحرر المسؤول